

# فقرة زدني علما [برنامج اللهم بك أصبحنا] الرؤى والأحلام [

## لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما زدني علما اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة الاسبوعية فقرة زدني علما مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اسعد الله كل اوقاتك بالخيرات واهلا ومرحبا بك معنا الشيخنا الكريم. حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين مستمعينا الكرام في هذه الدقائق نطرح موضوعات مختلفة في الشأن الشرعي والاجتماعي التربوي نحاول ان نسلط الضوء من خلال هذه الدقائق على الموضوعات بغية الوصول الى توجيه من ضيفنا في هذه الفقرة. اليوم شيخ سعد نتحدث عن موضوع يلامس الكثير وربما آآ وصل آآ الحال ببعضهم الى مرحلة الشغف والتعلق بهذا الموضوع. موضوع الرؤى والاحلام وتتبع ما فيها وربما يبني الانسان احيانا قرارات ويبنى يعني اه كل ما يتعلق باموره بناء على ما رأى وبناء على ما عبر له في هذه الرؤية. فما توجيهكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فما يراه الانسان في منامه يمكن تقسيمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول حديث نفس بان يرى في النهار شيئا ثم يراه في المنام فهذا مجرد حديث نفس يرى انه مع شخص في مجلس كان يتحدث معه في موضوع ثم يرى ذلك الشخص او اه قريبا من الموضوع الذي كان يتحدثان فيه يرى هذا في المنام فهذا حديث نفس وهذا لا اثر له وجوده كعدمه القسم الثاني آآ الاحلام والاحلام الحلم من الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والاحلام آآ اماراتها انها تكون مزعجة مزعجة للانسان تحزنه وتفزعاه وتسوؤه وهذه الاحلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انها من الشيطان وارشد الى الاستعاذة بالله منها ومن شرها ومن الشيطان وانها لا تضره فاذا القاعدة في هذا انه اذا رأى الانسان في منامه شيئا يحزنه ويفزعاه هذه احلام من الشيطان وليست برؤى لا يتحدث بها لا يتكلم بها يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ينفث عن يساره ثلاثا ولا تضره والذي ورد بالنسبة لمثل هذه الاحلام هذه الامور الامر الاول انه يقوم اذا استيقظ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الامر الثاني ينفث عن يساره ثلاثا الامر الثالث يتعوذ بالله من شر ما رأى الامر الرابع وهذا ايضا قد دلت له السنة ان يقوم ويتوأأ والخامس يصلي ركعتين هذه اذا فعل هذه الامور الخمسة هذا هو الاكمل والاحسن ان لم يتيسر فعل هذه الامور الخمسة فلا اقل من ان يتعوذ بالله من شر ما رأى ومن الشيطان الرجيم وبعض الناس اذا رأى احلام مفزعة بدأ يبحث عن المعبرين آآ تشغله كثيرا وربما ان المعبر يعني اذا لم يكن حاذقا ربما عبر هذه الاحلام مع انها مجرد احلام ومن الشيطان وليست برؤى القسم الثالث الرؤى وهي حق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الصحيح وهذا الرقم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اه بين العلماء سبب اختيار هذا الرقم قالوا لان مدة البعثة والرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرون سنة وكان في السنة الاثني عشر الاولى اول ما كان يأتيه الرؤيا يراها في المنام ثم يراها بعد استيقاظه كفلق الصبح اول ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي كان بهذه الطريقة كانت كان يرى الرؤية في المنام ثم يراها تتحقق اذا استيقظ كفلق الصبح وكان ذلك مدة ستة اشهر فنسبة ستة اشهر الى ثلاث وعشرين تكون ستة واربعين هذا هو السر في اختيار هذا الرقم الرؤيا من علاماتها الوضوح كن واضحة وايضا من علامتها انها لا تكن مزعجة ومن علامتها ان الانسان لم يحدث نفسه بها من قبل فلم يتحدث بهذا الانسان الذي رآه في المنام ولم يحدث نفسه به وانما اتى فجأة فهذه هي الرؤيا وهذه اه ينبغي اه الا تذكر الا لمعبر ولمن يحب الانسان لمن يحب ومعبر اه لانها اذا ذكرت لغير معبر ربما عبرها على الاحتمال الاسوأ واذا ذكرت لغير محب ربما ايضا عبرها على الاحتمال الاسوأ كأن يكون حاسدا فيعبرها عن الاحتمال الاسوأ وانما قلت الاحتمال

الاسوء لان تعبير الرؤى يكون له عدة احتمالات فيكون لك احتمال اه اسوأ واحتمال احسن  
المعبر الحاذق يعبرها على الاحتمال الاحسن. نعم وقد جاء في في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا على رجل طائر فاذا  
عبرت وقعت وهذا يدل على انه ينبغي الا تذكر الا للمعبر الحاذق حتى يعبرها على احسن الوجوه. نعم مجموعة من الاسئلة  
والاستفهامات ربما في هذا الموضوع استأذنتك شيخنا  
مبارك بعد ان انتهى وقتنا في هذه الفقرة الى ان نرجئها الحلقة القادمة ايضا نفسر الحديث في هذا الموضوع موضوع الرؤى  
والاحلام. ان شاء الله تعالى كل الشكر والتقدير لكم فمعالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثان استاذ الدراسات العليا في كلية  
الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية متحدثا في هذه الفقرة  
الاسبوعية زدني علما. شكرا لك شيخنا وشكرا لكم الاخوة المستمعين. هذه تحية زميلي من التسجيل عثمان بن عبد الكريم الجويبر  
والملتقى بكم في الاسبوع القادم بمشيئة الله تعالى. الان العودة الى الزملاء في الاستوديو  
زدني علما